

ثم استقبل ذكر المصيبة التي نزلت بهم والبلاء الذي أصابهم  
والتحيص لما كان فيهم ، واتخاذ الشهداء منهم . فقال تعزية لهم  
وتعريفاً لهم فيما صنعوا وفيما هو صانع بهم :

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ  
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٦﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ  
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ تَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ  
شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ  
الْكَافِرِينَ ﴿١٤٨﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا  
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٩﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ  
فَقَدَرْنَا يَنْمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ (١)

☆☆☆

☆ ذكر شجاعة المجاهدين :

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ

نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا  
ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٥١﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ

(١) آل عمران : الآيات ١٣٩ - ١٤٢ .